[257] هل غير الخالق الجليل، خالق ؟ قال: ان ا تبارك وتعالى يقول: (تبارك ا أحسن الخالقين) فقد اخبر ان في عباده خالقين وغير خالقين منهم عيسى ع، خلق من الطين كهيئة الطير باذن ا، والسامري خلق لهم عجلا جسدا له خوار. اقول: مذهب الامامية والمعتزلة ان افعال العباد صادرة عنهم وهم خالقون لها وأما الاشاعرة فانهم ينكرون ذلك، لقولهم بالجبر ولا ريب في ان ا متفرد بخلق الاجسام وأما افعال العباد وحركاتهم وهي من جملة الاعراض، فالآيات والروايات والادلة دالة على صدورها عن العباد. [264] 5 - وفي ثواب الاعمال، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن ابى العلاء، عن ابي خالد الصيقل، عن ابي جعفر ع قال: ان ا فوض الامر إلى ملك من الملائكة، فخلق سبع سماوات وسبع ارضين واشياء _____ البرمكى، عن الحسين بن الحسن بن بردة، عن العباس بن عمرو الفقيمى، عن أبي القاسم ابراهيم بن محمد العلوي، عن الفتح. للحديث صدر وذيل طويل وقد تقدم نقل قطعة من الحديث في، 1 / 28، بسند آخر وتقدم بعض قطع الحديث في، 2 / 38. 5 - عقاب الاعمال، 2 / 299، باب عقاب العجب، الحديث 1. المحاسن، 1 / 123، كتاب عقاب الاعمال، الباب 67، باب عقاب العجب، الحديث 139. البحار، 71 / 229، الباب 67، باب ترك العجب والاعتراف بالتقصير، الحديث 5. الوسائل، 1 / 102 ابواب مقدمة العبادات، الباب 23، تحريم الاعجاب بالنفس، الحديث 11 [244] ومن الغريب عد ابواب مقدمة العبادات في طبعتى الوسائل الحروفية من كتاب الطهارة مع ان المصنف فصلها عنها. في عقاب الاعمال: عن العلا...، وفيه ايضا: فارسل ا عزوجل نويرة من نار قلت:... نار بمثل أنملة... ما خلق فتحللت لذلك حتى وصلت إليه بما أن دخله العجب. في المحاسن: عن العلا... عن خالد الصيقل... سبع أرضين فيما رأى أن الاشياء... وما النويرة قال: نار مثل الانملة فاستقبلها بجميع ما خلق فتخل لذلك حتى وصلت إلى نفسه لما أن دخله العجب. في البحار: فيحك لذلك حتى وصلت.

_____